

تاج العروس من جواهر القاموس

" عطاءً غيرَ مَجْدُودٍ " فَسره أَبُو عبيد : غيرَ مقطوعٍ . وكَسَرْتُهُ أَجْدَادًا :
قِطَاعًا وكَسَرًا وجمَعُ جَدًّا . والجُدَادُ : الفِرَقُ . وجَدَّ - الذَّخْلُ - يَجْدُوه
جَدًّا وجَدَادًا جَدَادًا : صَرَمَهُ عن اللّٰحِيَانِي . وعن ابنِ الأَعرابيِّ :
المَجْدُودُ طَرَفُ المِرْوَدِ وهو المِيلُ وأنشد : .
وعَقَدَ الكَفَّيْنِ بِالمُفْلَدِ ... أَهَكَذَا تَخْرُجُ لَمَ تَزَوَّدَ معناه أَن
الحَسَناءَ إِذَا أَكْتَحَلَّتْ مَسَحَتْ بِطَرَفِ المِيلِ شَفَتِيهًا لِتَزْدَادَ حُمَّةً
كالجِدِّ بالكسر قال الجَعديُّ يَذكر نساءً : .
تَرَكَنَ بِطَالَةٍ وَأَخَذَنَ جَدًّا ... وَأَلْقَيْنَ المَكَاحِلَ لِلنَّبِيحِ ج ر ذ .
الجَرْدُ مُحَرَّرٌ كَلٌّ : كَلٌّ وَرَمٌ وفي بعضِ النُّسخِ : تَوَرَّمٌ في عُرْقُوبِ
الدَّابَّةِ كذا في الصَّحاحِ وقال أَبُو عُبَيْدٍ : هو كَلٌّ ما حَدَثَ في عُرْقُوبِ
الفَرَسِ من تَزَيُّدٍ وانتفاخِ عَصَبٍ ويكون في عُرْضِ الكَعْبِ من ظاهِرِ أَو باطنِ
وقيل : وَرَمٌ يَأْخُذُهَا في عُرْضِ حافِرِهِ وفي ثَفِنَتِهِ من رَجُلِهِ حتى يَعْقرَهُ
وَرَمٌ غَلِيظٌ يَتَعَقَّرُ والبَعيرُ يَأْخُذُهُ أَيْضًا وبالمهملِ : وَرَمٌ في مَوْخَرِ عُرْقُوبِ
الفَرَسِ يَعْظُمُ حتَّى يَمْنَعَهُ المَشْيَ والسَّعْيَ ولم أَسْمَعْهُ بالمُهْمَلِ في
عُرْقُوبِ الخَيْلِ لغيرِ ابنِ شُمَيْلٍ وهو ثِقَّةٌ ما مُمُونٌ وقد ذَكَرَهُ في غيرِ عُرْقُوبِ
الخَيْلِ بِمعنِيَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ . كذا في التَهذيبِ وقد مرَّ في الدالِ والأصلُ الذالِ وقد
مرَّ في الدالِ والأصلُ الذالِ ودَابَّةٌ جَرْدٌ وحَكَى بعضُهُم : رَجُلٌ جَرْدٌ
الرَّجُلَيْنِ كذا في المُحْكَمِ وفي الأَساسِ أَنه مَجازٌ قال شَيْبَةُ تِلْكَ الذُّفُوحُ
بِالجُرْدانِ .
الجُرْدُ كصُرْدٍ : صَرَبٌ من الفأرِ كذا في الصَّحاحِ وفي التَهذيبِ والمُحْكَمِ : هون
ذَكَرُ الفأرِ وقيل : هو أَعظَمُ مِنَ اليَرَبُوعِ أَكْدَرُ في ذَنَبِهِ سَوَادٌ
وصَوَّبُوهُ جُرْدَانِقٌ بالضمِ وضبطه الزمخشريُّ بالكسْرِ وأَرَضُ جَرْدَةٌ كما تقولُ :
فَأْرَةٌ أَي كَثِيرَتُها وفي الأَساسِ : ومن الكِنَايةِ : أَكْثَرُ [] جُرْدانِ بِيَدِكَ
أَي مَلَأَهُ طَعامًا . وأُمُّ جِرْدانٍ بالكسر وكذلك الجِرْدانِ والوحدَةُ
جِرْدانَةٌ : صَرَبانٍ من التَّمَرِ وفي المُحْكَمِ : وأُمُّ جِرْدانِ : آخِرُ نَخْلَةٍ
بالحِجازِ إِدراكًا حكاها أَبُو حنيفةَ وعَزَّاهَا إِلى الأَصْمَعِيِّ قال : ولذلك قال
السَّاجِعُ : إِذا طَلَعَتِ الخِرَاتانِ أُكَلَّتْ أُمُّ جِرْدانِ . وطُلُوعُ سُهَيْلٍ

وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأُمِّ جِرْدَانَ مَرَّتَيْنِ رواه الأَصْمَعِيُّ عن نافع بن أبي زُعَيْمٍ قارِءٍ أَهْلَ المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فَقَيِّهَهُمْ قال : وهي أُمُّ جِرْدَانَ رُطَبِيًّا فَإِذَا جَفَّتْ فهي الكَيِّيس . وذو أَجْرَادٍ بالفتح : بنجدٍ قال عمرو بن حُمَيْلٍ : .

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بذي أَجْرَادٍ ... دَارٌ لِيَهْنُدٍ وَابْنَتِي مُعَاذٍ من المَجَازِ الأَجْرَادُ : الأَفْجَحُ وهو الذي يُفَرِّجُ بين رَجُلَيْهِ إِذَا مَشَى . في المحكم أَجْرَدَهُ : أَخْرَجَهُ أَصْحَابُهُ وَأَفْرَدَهُ فَلَجَأَ إِلَى سِوَاهُمْ فهو مُجْرَدٌ وقيل : هو الذي ذهبَ ماله فَلَجَأَ إِلَى مَنْ يَعُولُه في التهذيب : أَجْرَدَهُ إِلَيْهِ : اضْطَرَّهُ وَأَكْرَهَهُ وَعَيَّرَهُ المَحْكَمُ : أَلْجَأَهُ قال عمرو بن حُمَيْلٍ : . يَسْتَهْبِيعُ المُوَاهِقَ المُحَاذِي ... عَافِيَهُ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَادٍ والمُجْرَدُ كَمُعْطَمٍ : المُجْرَبُ المُحْدَنُكُ عبارة المحكم : وَرَجُلٌ مُجْرَدٌ : دَاهٍ مُجْرَبٌ لِلأُمُورِ وَعِبَارَةٌ التَّهْذِيبِ : وَجْرَدَهُ الدَّهْرُ وَدَلَّكَهُ وَدَيَّثَّهُ وَنَجَّدَهُ وَحَدَّكَ بِمعنَى واحدٍ وهو المُجْرَدُ والمُجْرَسُ . قلت : وهو مَجَازٌ كما سِأْتُ وَجْرَدَتِ القَرْحَةُ كَفَرَدَتِ ضِبْطَهُ الصَّاعِنِيُّ : تَعَقَّدَتِ كالجُرْدِ وهو مَجَازٌ .

ومما يستدرِكُ عليه :